**مفهوم القياس :-**

اخذ مصطلح القياس لغة من قاس بمعنى قدر حيث نقول قاس الشيء بغيره أو على غيره أي قدره على مثاله ومنه قولى تعالى  [إنا كل شيء خلقناه بقدر](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=3839&idto=3839&bk_no=61&ID=3894#docu). القمر 49   
والقدر هنا هو تحديد الامور وضبطها والمراد أن خلق الله الأشياء مصاحب لقوانين جارية على الحكمة ، وهذا المعنى قد تكرر في القرآن كقوله في سورة الرعد [وكل شيء عنده بمقدار](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=3839&idto=3839&bk_no=61&ID=3894#docu)." الرعد 8"

. أما التعريف العلمي للقياس فانه مبني على أساس مقولة" ثورندايك"إن كل شيء يوجد بمقدار وكل شيء يوجد بمقدار يمكن قياسه"من هنا جميع التعريفات للقياس مبنية على ذلك حيث عرفه

**وبسترWebster)) :**بأنه التحقق بالتجربة أو الاختبار من الدرجة أو الكمية بواسطة أداة قياس معيارية فالقياس عملية نصف بها الأشياء وصفا كميا وعرفته

**أبو علام :**بأنه إعطاء قيمة رقمية لصفة من الصفات طبقا لبعض القواعد والأسس وبشكل عام يعرف القياس بأنه عملية جمع المعلومات ووصفها رقميا بالنسبة لأداة قياس معينة ومع ظهور تعريفات متعددة للقياس إلا إن معظمها يتضمن التعريف التالي

**القياس** : (**هو العملية التي يتم من خلالها التعبير عن خصائص الشيء بقيم رقمية "كمية"وفق قاعدة معينة)**

والقياس مبني على أساس نظرية الفروق الفردية حيث أن جميع السمات والقدرات موجودة لدى الأفراد ولكن ليس بنفس الدرجة وإنما نسبية وان أي سمة أو قدرة تتوزع توزيعا طبيعيا وفي مجال التربية ظهر القياس لحاجة المربين لمعرفة التقدم والتأخر في تحصيل الطلبة والحاجة إلى معرفة نواحي القوة والضعف لديهم وقد بدأ ذلك بالملاحظة الذاتية والآراء الشخصية ثم مر بمرحلة ظهور الاختبارات الشفوية فالإنشائية فالموضوعية ومن ثم الأدائية وأصبحت عملية القياس اليوم جزءا رئيسيا في أي نظام تعليمي وذلك لأهمية قياس قدرات الطلبة السلوكية والتعليمية حيث أصبح اليوم من السهولة بمكان اكتشاف الأفراد من ذوي القدرات العقلية المختلفة وتصنيفهم حسب مستويات الذكاء لتقديم خطط علاجية لهم لرفع مستوى قدراتهم في المجالات التحصيلية والتعليمية المتعددة

**أغراض القياس** :-

1-تحديد الأهداف التعليمية :حيث يسهم القياس في تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها عند القيام بالعملية التعليمية داخل غرفة الصف

2-المسح:جميع القرارات المتخذة سواء بالمناهج المباني المدرسية تقييم التحصيل الاختبارات كلها تحتاج إلى أدوات قياس

3-التشخيص:البحث عن مواطن القوة والضعف لدى المتعلم والأسباب التي تقف وراء ذلك للوصول إلى حل لمشكلته يتطلب اختبارات تشخيصية مناسبة

4-التنبؤ:معرفة المستوى الحالي للفرد يقودنا إلى التوقع لمستوى أدائه مستقبلا على افتراض الثبات النسبي للسلوك لدى الفرد وهنا نوفر الوقت والجهد والمال لاقتصارها على وسائل التقييم الأولية فقط

5-التصنيف:كتوزيع الطلبة إلى فروع مختلفة إضافة إلى تصنيف المدارس

6-العلاج:بعد معرفة الإمكانات الفردية وتشخيص مواطن الضعف نعمل على الدراسة بشكل أعمق للمشكلة لمعرفة أسبابها وكيفية علاجها مستقبلا

7-خدمة إغراض البحث العلمي:حيث إن القياس ركن أساسي من أي بحث علمي خصصا في المجال التربوي فلا يخلو أي بحث علمي من أداة قياس لجمع البيانات والمعلومات

**خطوات عملية القياس**:-

يتضمن القياس في أي مجال ثلاث خطوات عامة هي

1-التعرف على الصفة المراد قياسها وتحديدها (ما هو الشيء المراد قياسه)

2-تحديد مجموعة من العمليات والتي يمكن من خلالها أن تعبر الصفة المراد قياسها عن مظاهرها وتصبح قابلة للملاحظة(إظهار الخاصية المراد قياسها)

3-تحديد مجموعة من الإجراءات والتعريفات لترجمة المشاهدات إلى صيغ كمية(التعبير عن السلوك بشكل كمي)

**لكن نحن نقيس مع وجود خطأ في عملية القياس هذا الخطأ قد يرجع إلى**

1-الأداة المستعملة في القياس:هنا يختلف القياس باختلاف الأداة

2-من يقوم بعملية القياس:هنا يختلف القياس من فرد لآخر

3-عدم ثبات الخاصية المقاسة:فقد تتغير الظاهرة المراد قياسها (تمدد وتقلص الحديد في الصيف والشتاء ,تغير الاتجاهات والميول لدى بعض الأفراد ، )

4-النقص في الخبرة والتدريب:خصوصا عند قياس الأشياء بدقة

5-الصفة المراد قياسها,وهل يتم قياسها بصورة مباشرة أو غير مباشرة

6-ظروف الفرد عند خضوعه لعملية القياس وتغيرها من وقت لأخر